مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

الفروق بين الجنسين في أنماط التعلق لدى عينة من الأطفال في المرحلة الابتدائية

شهد حازم عبد العزيز فرغل
مقيد ومسجل بالدراسات العليا في قسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي
أ.د/ أشرف حكيم فارس
أستاذ علم النفس
كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي
د/ هشام عبد الحميد محمود
مدرس علم النفس
كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2025.338922.2113

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٤) العدد (٦٧) أبريل ٢٠٢٥
الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X
الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X
موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

الفروق بين الجنسين في أنماط التعلق
لدى عينة من الأطفال في المرحلة الابتدائية

الملخص:

يُعد التعلق أحد أشـــكال العلاقات الحميمة التي أولاها علماء النفس قديماً وحديثاً الاهتمام المكثف، محاولين الكشف عن طبيعة هذه العلاقة وأشكالها ومدى استمراريتها فى المراحل النمائية اللاحقة، ودراســـة أثرها فى كافة جوانب التطور الاجتماعي والانفعالي والمعرفي، وفى علاقاته المســـتقبلية وتفاعلاته اليومية وأســـلوبه فى مواجهة المشكلات الاجتماعية وتوافقه الاجتماعي بشكل عام.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن الفروق بين الجنسين في أنماط التعلق لدى عينة من الأطفال في المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراســـة من ٢٤٢ طفلا ، بلغ عدد الأطفال الذكور (١٢٩) وبلغ عدد الأطفال الإناث (١١٤)، تراوحت أعمارهم ما بين ٦ إلى ١١ عامًا بمتوســـط عمري (٨.٣) وانحراف معياري (١.٠٢) تم أخذهم من ٦ مدارس طبق على أحد والديهم مقياس أنماط التعلق من إعداد (كوثر الســـحلوت، ٢٠١٦)، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصـائيا في نمطي التعلق التجنبي والقلق في اتجاه الإناث، بينما لم توجد فروق دالة احصـــائيا بين الجنســـين في نمطي التعلق الآمن والمقاوم.

الكلمات المفتاحية: نمط التعلق التجنبي؛ نمط التعلق القلق؛ نمط التعلق الآمن؛ نمط التعلق المقاوم.

مدخل لمشكلة الدراسة

وتري اينزوورث؛ وبولبى (Ainsworth&Bowlby, 1991) أن التعلق ينشأ منذ الطفولة ويأتي من حاجة الطفل للشعور بالأمان والرعاية، ورغبته في اكتشاف البيئة المحيطة به؛ ولكي يفعل ذلك فلابد أن يُكَوِّنَ علاقات ويعتمد على قواعد آمنة يرجع إليها عندما يحس أنه مهدد أو خائف أو في حاجة إلي الحماية؛ لذلك يتعلق الطفل بالشخص الذي يقوم بحمايته، ويمنحه الرعاية والعطف والاهتمام؛ فالأطفال الذين يطورون تعلقًا آمنًا خلال الطفولة؛ يمكنهم أن يقيموا علاقات صحية أكثر خلال سن البلوغ والرشد، وسيكون بمقدورهم مواجهة المشكلات في حياتهم بشكل أفضل، وعلى النقيض من ذلك؛ فإن الأفراد الذين يتطورون بتعلق غير آمن يعانون من المشكلات في علاقاتهم، وسوف يواجهون مشكلات في علاقاتهم خلال فترة البلوغ والرشد.

يُعد التعلق موضوعًا شديد الأهمية سواء عند الأطفال أو الراشدين، حيث يمثل نقطة انطلاق لحياة الفرد الاجتماعية وارتباطاته العاطفية مع الآخرين، ويساعد على تكوين توقعات أولية عن سلوك الأفراد وتعاملهم معًا خلال حياتهم المستقبلية، حيث يقرر معظم المشتغلين بعلم النفس بأن علاقة الطفل الأولي تكون بمثابة حجر الزاوية في تكوين شخصيته. كما يُعد سلوك التعلق هو أحد مظاهر نمو الشخصية وأحد العوامل المهمة وراء التوافق النفسي وما يرتبط به من مظاهر سلوكية ومعرفية واجتماعية مختلفة، وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية نوعية التعلق بأبويه وأقرانه في نموه الاجتماعي وعلاقاته العاطفية في مرحلة الطفولة الوسطي وخلال المراحل العمرية التالية (وليد صلاح،٢٠٢١).

فقد تسهم أنماط التعلق في تطور الاضطرابات النفسية المختلفة؛ حيث دلت نتائج بعض الدراسات أن ذوي نمط التعلق غير الآمن يظهرون قدرًا أكبر من السلوكيات غير

الاجتماعية والاضطرابات الانفعالية عن نظرائهم في العمر من ذوي نمط التعلق الآمن (Rosenstein& horowitz, 1996, 244, 253) ويُضعف اضطراب التعلق التفاعلي بشكل كبير من قدرات الأطفال الصغار على التواصل شخصيًا مع البالغين أو مع الأقران (APA, 2013, 267).

ويمكن أن تؤدي سلوكيات مقدم الرعاية إلى إعاقة عملية التعلق لدى الطفل وارتباطه بالآخرين، فالآباء الناقدون والرافضون والسلبيون ينجبون أطفالاً يتجنبون الألفة مع الآخرين؛ بل قد يعزلون أنفسهم عن الخبرات الاجتماعية، وينسحبون من كافة مواقف التفاعل الاجتماعي في مراحلهم العمرية التالية (Sadock, Sadock & Ruiz, 2005, 28). لذا فإن مشكلة النطق توجد دائماً في العلاقات التي تقوم بين الطفل ووالديه في المراحل المبكرة من حياة الطفل، فعندما تصبح مطالب الآباء من الطفل أعلى مما يستطيع أداءه، وعندما يستخدم الآباء في سبيل ذلك العقاب القاسي والقيود المشددة ويقيمون ما ينجزه الطفل تقييماً سلبيًا باستمرار، فإن الاحتمال الأكبر أن يصاب الطفل عندئذ بالقلق والتوتر وحدوث اضطرابات النطق(Jennifer,2001, 69).

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

هل توجد فروق بين الجنسين في أنماط التعلق؟

هدف الدراسة:

يتبلور الهدف الرئيس للبحث فيما يلي:

الكشف عن الفروق بين الجنسين في أنماط التعلق.

أهمية الدراسة:

أدرك علماء النفس أهمية التعلق في حياة الفرد وتأثيراته العديدة على كافة الجوانب المختلفة منها العاطفية والاجتماعية والنفسية، والقدرة على التكيف والتفاعل مع

متطلبات الحياة في المراحل التالية من الحياة، فللتعلق دور مهم وأســـاســـي في تكوين شخصية الطفل الأساسية والقدرة على توقع تصرفاته وسلوكياته ومستوى الصحة النفسية لديه في المســتقبل، وبهذا يُعد التعلق ذو قيمة اجتماعية ونفســية كبيرة للكائن البشــري، لأن في ضـــوئها يكون الفرد مدركاته ومعارفه الاجتماعية، وتتشـــكل قدرته على تكوين العلاقات الدافئة والمنتجة مع الآخرين، وكيفية الحفاظ عليها واســتمرارها وتعزيزها، وهو يشـكل تلك العلاقات التفاعلية مع الأسـرة والأصـدقاء والأشـخاص الذين نحبهم (نيرمين الزير، ٢٠٢٣، ١٤٢).

الإطار النظري

أولاً: أنماط التعلق Attachment Patterns

تعريف التعلق: Attachment

تري نيللي كرم الله (٢٠١٧، ٣٠٢) أن التعلق عبارة عن علاقة عاطفية تنشأ بين الوالدين والطفل ، وكيفية استجابة الوالدين لحاجات الطفل، والتفاعل الإيجابي خلال المراحل الأولي من حياته، مُشكّلة بذلك عددًا من الأشكال العلاقاتية التي تنقسم إلى علاقات تعلقيه آمنة وعلاقات تعلقيه غير آمنة.

ويعرف ايرنست وباردوشي ولانثير (Ernst,Bardhoshi&Lanthier,2017) التعلق بأنه يتضمن تفكير واستراتيجيات سلوكيو يطورها الأطفال لكي يشعروا بالأمان وتعظيم فرصهم في تلقي الرعاية والحماية من البالغين الراشدين.

وتشير كلاً من زوناش وإقبال (Zonash& Iqbal,2017) إلى أن نمط التعلق هو في الواقع التصورات الفردية التي يحملها الفرد طفلاً أو مراهقًا أو راشدًا حول مستوي العلاقة الانفعالية بينه وبين الوالدين.

وعرفته آمال حاتي (٢٠٢٠، ٦) بأنه علاقة ورابطة انفعالية تبادلية بين مقدم الرعاية والطفل، حيث تحدد قيمة هذه الرابطة بمستوي الإشباعات العلائقية البيولوجية والنفسية بين مقدم الرعاية والطفل، والتي تشكل أهم أساسات بناء الشخصية.

بينما عرفه بان ومورات (Ban&Murat,2023) بأنه رابطة انفعالية قوية تنمو بين فرد وآخر تعزز الاستقلال والأمن النفسي لدي الفرد مما يساعد على النمو الاجتماعي والانفعالي السليم فيما بعد.

ومن خلال التعريفات السابقة لمفهوم التعلق تري الباحثة أن التعلق عاطفة قوية متبادلة بين الطفل ومقدم الرعاية تعكس رغبة كل منهما في المحافظة على القرب بينهما، وتُعد الأساس الذي تبني عليه العلاقات الحميمة اللاحقة والتفاعلات الاجتماعية بشكل عام وصورة الفرد عن ذاته وعن الآخرين. كما تري أن التعلق هو رغبة الفرد في البقاء قريبًا من شخص آخر أو عدة أشخاص يمدونه بالأمن والراحة النفسية، والرغبة في تدعيم الاحتفاظ بهذا القرب طوال الوقت، أي أنه ميل ثابت لدي الأفراد لبذل الجهد والمكافحة من أجل البحث والحفاظ على الاقتراب والاتصال بفرد أو مجموعة من الأفراد من أجل تحقيق الأمان المادي والمعنوي.

أما **أنماط التعلق** فقد عرفها محمد ملحم، طاهر الشلبي، وأحمد لبابنه (٢٠١٥) بأنها رابطة انفعالية قوية تنشأ مع شخص معين بحيث يشعر الشخص الباحث عن العلاقة بالسعادة بوجود هذا الشخص.

ويعتبر نمط التعلق هو الرابط الذي يتشكل بين الطفل وبين الوالدين خلال المراحل العمرية المبكرة من حياة الطفل، وينشأ من خلال حاجة الطفل للقرب من الشخص الذي يرعاه، فنمط التعلق هو علاقة انفعالية تتصف بالاستمرارية والاستقرار بين الطفل وبين الوالدين، وتظهر بشكل جلي في المواقف التي يشعر بها الطفل بالخوف والتهديد (Koruk,Ozturk&Ahmet,2016).

وأشار أحمد وعظمات وناشد (Ahmed, Azmat& Nasheed,2016) إلى أن التعلق هو أول علاقة وجدانية اجتماعية للفرد مع العالم، وتتشكل أنماط التعلق وفقًا لطبيعة علاقة الطفل بوالديه، وبناءًا على نوعية العلاقات والتفاعلات المتبادلة التي تحدث بينهما، ومن خلال مدي استجابة الوالدين وإشباعهما لحاجات ومطالب طفلهما.

ونظر حسين أبو المجد(٢٠٢٢، ١٨٦) إلى أنماط التعلق بأنها روابط عاطفية تنشأ بين الأطفال ومقدمي الرعاية الأولية، وتسهم بشكل كبير في تشكيل شخصية الطفل، وفى اكتساب المهارات الحياتية الأساسية وتوظيفها في البيئة المحيطة.

وتري ياسمين محمود (٢٠٢٣، ٨٣٢) أنماط التعلق بأنها مجموعة من الروابط الانفعالية بين شخصين أو أكثر تنشأ من خلال التفاعلات الشخصية، سواء أكانت هذه التفاعلات مع الأسرة أو الأقران أو الأفراد بصفة عامة.

ومما سبق يتضح أن المفاهيم السابقة ركزت على أن التعلق هو رابطة انفعالية، تبدأ رابطة التعلق منذ الطفولة مع مقدم الرعاية وتستمر في المراحل التالية، فهي ضرورية في المستقبل لتكوين العلاقات الاجتماعية. وتخلص الباحثة إلى تعريف أنماط التعلق بأنها مجموعة من الروابط الحميمة التي تنشأ في الطفولة وتستمر مع الفرد طيلة حياته وتشكل كيفية بناء العلاقات الاجتماعية للفرد في المراهقة والرشد.

أهمية التعلق:

وأشارت هنادي عبد الوهاب(٢٠٠٠، ١٦) إلى أن أنماط التعلق ترتبط بأبعاد شخصية واجتماعية، حيث إنها توفر أساسًا متينًا لكل الوظائف النفسية التكيفية لدى الفرد, وقد تجمع قدرًا وافرًا من البحوث التي أكدت ارتباط أنماط التعلق بخصائص شخصية أساسية ذات قيمة تكيفية وبمهارات اجتماعية تحدد كفاءة الفرد الاجتماعية وتكيفه علي هذا النحو وبالإضافة إلى ذلك ظهر لأنماط التعلق دور ذو دلالة في تطور الاضطرابات

النفسية لدي المراهقين؛ حيث أشارت نتائج دراسات على المراهقين أن ذوي نمط التعلق غير الآمن يظهرون قدرًا أكبر من السلوكيات غير الاجتماعية والاضطرابات الانفعالية، والأفعال القسرية من نظرائهم في العمر من ذوي نمط التعلق الأمن (Rosenstein& horowitz, 1996, 244: 253).

وقد فسر "بولبي" التعلق بأنه له هدفان لتحقيق الأمان الأول؛ هما هدف خارجي عن طريق تأمين علاقة قوية مع والدته؛ وبالتالي يكون آمنًا خارجيًا، والثاني هدف داخلي وهو إحساسه بالأمان الداخلي، وهذا الإحساس يتأثر بوجود الأم بجانبه عند الاحتياج إليها؛ فالتعلق لا ينمو فجأة، ولكن ينشأ في سلسلة من الخطوات الثابتة خلال فترة (٧-٩شهور)، حيث يبدأ الطفل في تكوين صور ثابتة في عقله عن المحيطين به، والتي تؤثر في علاقته المستقبلية بهم، وهذا دليل علي أن التعلق له دور مستمر على مدى حياة الشخص، بالرغم من إمكانية تغير علاقاته في المستقبل تحت ظروف جديدة (Benjamin& Virginia, 2005: 32-450).

وأشار بولبي (Bowlby,1988) إلى وجود حدد ثلاث وظائف رئيسة للتعلق وهي:

١- تحقيق القرب من الأم أو مقدم الرعاية.

٢- توفير الملاذ الآمن إذ لوحظ أن الطفل يسرع إلى الأم عندما يشعر بالضيق والتهديد والقلق، بهدف الحصول على الدعم والشعور بالراحة.

٣- يأخذ الطفل الأم أو الشخص الذي يرعاه كقاعدة آمنة ينطلق منها للقيام بالنشاط الاستكشافي، والمبادرات السلوكية التي هدفها النمو والتطور.

وأوضح جينابادي وريجي (Jenaabadi & Rigi,2014,77) أن أنماط التعلق تُعد أحد الخصائص أو السمات الشخصية للفرد والتي تؤثر بشكل كير عليه في جميع مراحل حياته.

ويزيد من أهمية التعلق المبكر في النمو النفسي اللاحق ما يتوافر من أدلة على استمرارية هذه الأنماط بخصائصها الانفعالية والاجتماعية حتى الطفولة المتأخرة, وما تفترض نظرية التعلق على استمراريتها على مدي الحياة (هنادي عبد الوهاب, ٢٠٠٠: ٢).

أنماط التعلق المختلفة:

تتحدد وتتمايز أنماط التعلق بناء على نوعية العلاقات والتفاعلات المتبادلة بين الأطفال ومقدمي الرعاية خلال السنة الأولى من الميلاد، ومن خلال مدي استجابة مقدمي الرعاية لحاجات الأطفال ومحاولة إشباعها (Progs,2011,188).

يتفق عدد من الباحثين (Hazan & Shaver, 1987; Ainsworth, 1989; Horowitz, 1991; Deinz, Hamart, 1987; Ari, 2005; Cassidy, 2008; Moghadam et al., 2016) على وجود ثلاثة أنماط أساسية للتعلق، في حين قام Bartholomw & Horowitz (١٩٩١) بتطوير نمط رابع، وبناءً على ذلك، سيتم عرض الأنماط الأربعة بتفصيل على النحو التالي.

١- نمط التعلق الآمن Secure Attachment Style:

يُعد التعلق الآمن هو أكثر الأنماط شيوعًا وينتج عن وجود مقدم الرعاية (الأم) واهتمامها وإحساسها بإشارات طفلها واستجابتها لمطالبه بطريقة مناسبة وسريعة ومنتظمة، والتي يعتمد عليها كقاعدة آمنة لاستكشاف المحيط، والطفل الآمن عند الانفصال عن الأم يعبر عن قلقه ويظهر انزعاج وقد يبكي ويبحث عن المواساة ولكن سرعان ما يتأقلم مع الوضع بسهولة، وعند عودتها يفرح ويشعر بالراحة والرغبة في الالتصاق بها، ثم يعود بعد فترة وجيزة إلى اللعب واستكشاف مرة أخري، أي يوازي بين الرغبة في القرب من الأم وبين الرغبة في استكشاف المحيط (معاوية أبو غزال، ٢٠١٦، ٢٦٦).

ويُعَدُّ التعلق الآمن أقوى أنماط التعلق، والذي ينشأ عندما توجد علاقة تبادلية صحية بين الطفل ومقدم الرعاية الخاص به. حيث يتصف تفاعلهم الاجتماعي بالإيجابية، ويتمثل في استجابة مقدم الرعاية السريعة والفعالة لحاجة الطفل إلى الراحة عند شعوره بالقلق أو الألم. فالطفل في هذا النمط يشعر بأنه قادر على الاعتماد على والديه أو مقدم الرعاية، فهو مُدرِكٌ بأن هذا الشخص سيكون موجودًا عندما يحتاج إلى دعم، وهو على علمٍ بما يمكن أن يتوقعه منه. (Akhtar, 2012). ومن ثمَّ، فإن هذا المناخ من التفاعلات الاجتماعية يُساعد الأطفال في طفولتهم على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين، والتي بدورها تمنحهم الحماية على مدى الحياة من خلال تطوير العديد من الوظائف النفسية المهمة؛ مثل تعلُّم أساس الثقة والمعاملة بالمثل، وتشكيل أساس الهوية الذي يتضمن الإحساس بالكفاءة وتقدير الذات، وتحقيق التوازن بين الاعتمادية والاستقلالية، وتطوير قدرات التنظيم الذاتي والإدارة الفعالة للعواطف والدوافع، والذكاء والمرونة المعرفية؛ نتيجةً لشعور الطفل بالأمان وما يتبعه من استكشاف للبيئة (Moghadam, Rezaei, Ghaderi, & Rostamian, 2016).

ويضيف ويست وكيللر (West & Keller, 1994, 80) أن النمط الآمن يُمكن أن ينشأ في ظل العلاقات التي يحظى فيها الفرد بالحب والود والرعاية التي يحتاج إليها؛ حيث يكون رمز التعلق قادرًا على توفير الرعاية والأمان له؛ فذو النمط الآمن لا يشعر بالتهديد لعلاقته التعلقية؛ حتى مع غياب رمز التعلق؛ إلا في الحالات المرتفعة من المشقة والضغوط؛ لذا تتميز العلاقات في التعلق الآمن بالطمأنينة والحب لدى الأفراد مما يزيد الثقة بالنفس لديهم.

وقد اتَّفقت نتائج عددٍ من الدراسات (Pishva & Besharat, 2011، ٤٠٢؛ Tagay & Karatas, 2012، ٧٤٦؛ Weisskirch & Delevi, 2013، ٢٥٣١؛ Fowler, Allen, Oldham, & Frueh,

2013، ٣١٣؛ Levy & Orlans, 2014، ١٦؛ Perales, 2015، ٥٥؛ Moghadam, Rezaei, Ghaderi, & Rostamian, 2016؛ Siahafshadi, 2018) على أن أبرز السمات التي يتحلى بها أفراد هذا النمط (التعلق الآمن) يمكن إجمالها في ما يلي:

- لديهم القدرة على إقامة علاقات ثابتة، ومستقرة، ومتزنة، وآمنة مع الآخرين بسهولة، ويرتاحون للقرب والحميمية في العلاقات مع الآخرين.
- يتميزون بالعلاقات الحميمة والجيدة، ولديهم تنظيم انفعال مرتفع ، وتوافق ، ويخبرون مستويات عالية من الحياة الهانئة، كما أنهم تعلموا من تجاربهم الماضية أن يكونوا قادرين على تقييم العلاقات الحالية والسابقة بصورة واقعية.
- لديهم مرونة بالذات، ويكتشفون البيئة بثقة، ولديهم مرونة في التعامل مع ضغوط الحياة.
- لديهم القدرة على الاقتراب من الآخرين واقتراب الآخرين منهم، والثقة بهم والاعتماد عليهم، كما أن لديهم تصور موجب عن أنفسهم وعن الآخرين وعن العالم.
- ارتفاع الثقة بالنفس ولديهم ثقة في الآخرين، ويعتمدون عليهم، ويبحثون عن التدعيم من الآخرين، ويجدون أن الآخرين يستجيبون لهم عندما يكونون في حاجة إليهم.
- لديهم القدرة على التعامل مع المشاعر السالبة، ويعترفون بأن لديهم ضغوطًا، ويلجئون للآخرين طلبًا للتدعيم منم.

وتعرف الباحثة التعلق الآمن بأنه شعور الطفل بالأمن والطمأنينة تجاه الآخرين؛ خاصة مقدمي الرعاية الأولية، والإحساس بالاستقلال، والشعور المرتفع بالثقة ومواجهة الضغوط، ويكوِّن خلاله اتجاهًا إيجابيًا نحو ذاته ونحو الآخرين.

ويعرف النمط الآمن إجرائيًا بأنه المستوى الذي يحصل عليه الطفل في استجابته لبُعد النمط الآمن المستخدم في هذه الدراسة.

٢- نمط التعلق القلق المتناقض وجدانياً Anxious Ambivalent Attachment Style

ينشأ هذا النمط التعلقي عندما يتعامل الطفل مع مقدم رعاية لا يستجيب لاحتياجاته بشكلٍ منتظم، ولا يبدي حساسيةً تجاه إشاراته الانفعالية، بل يتسم سلوكه بالتناقض وعدم الاتساق. في هذا السياق، يشعر الطفل دائمًا بالقلق وعدم الارتياح حتى مع وجود مقدم الرعاية، ويُبدي حزنًا شديدًا لمجرد ابتعاده عنه. كما أنه لا يظهر عليه الارتياح أو الطمأنينة عند عودة مقدم الرعاية، وذلك لأنه يستمر في الشعور بعدم الأمان والقلق إزاء استجابته غير المتوقعة عندما يكون في حاجة إليه. ونتيجةً لذلك، فإن التقارب بين الطفل ومقدم الرعاية، بدلاً من أن يزوده بمشاعر الأمان، فإنه يثير لديه القلق الذي يعيق قدرته على استكشاف العالم والتعرف عليه

(Kurth, 2013,١٠٤; Perales, 2015,٥٧).

ومن خلال تلك العلاقة غير الثابتة والتي لا يحظى فيها الطفل بالرعاية المستمرة، يتشكل ويتكون التعلق غير الآمن (القلق- المتناقض وجدانيًا)، والذي يشعر فيه الفرد بالقلق تجاه علاقاته المختلفة، ويري أن الآخرين يرفضون الاقتراب منه على الرغم من أن يبحث دائمًا عن القرب منهم، إلا أنه يخاف من الرفض والهجر والتخلي من جانبهم، ويشعر بالخوف والغضب(Hofstra,2014).

ويرتبط التعلق القلق/ المتناقض وجدانيًا برعاية والدية ودفء غير كافيين، فالوالدان عندما يفشلون في إبداء سلوكيات تدعيمية للطفل، فهو يفسر ذلك بأنه لا يستحق الحب، وأن الآخرين لن يستجيبوا له عندما يحتاج إليهم. ويكون الطفل أحياناً مهموماً مشغول البال، وربما يكون هذا النمط أكثر تعقيدا، فالأطفال مضطربو المزاج حتى قبل مغادرة الأم، يبدون قلقاً وغضباً متطرفاً عند مغادرتها، ومزيجا من السعادة والمقاومة عند عودتها، كما أنه يصبح متقلباً انفعالياً في علاقاته المستقبلية وتفاعله مع الآخرين.

(Kim, 2005, Rosswum, Pierson, and Woodward, 2007).

والأطفال في هذا النمط عند عودة والديهم بعد فترة غياب أو انفصال أحدهما؛ يكون لديهم وقت طويل لكي يهدؤوا؛ حيث تتكون لديهم مشاعر غاضبة نتيجة سلوكهم المضطرب, ويفترض أنهم يريدون أن يكونوا في راحة واستقرار؛ ولكنهم يريدون معاقبة الوالدين على الغياب, وفي العموم تسهم الأم التي تغفل الانفعالات، وقليلة الحساسية لإشارات الطفل في تنمية التعلق القلق, مما يعرضه للغموض وعدم الثقة في الكبار عامة، ويُظهر الخوف والهلع عند رؤيته شخصًا غريباً للمرة الأولى

(fraley & spieker, 2003, 387-404).

وقد اتّفق عدد من الباحثين (Chen, Hewitt, Flett, Cassels, Birch, & Blasberg, 2012، ٢٠١٣٩٣٧ ; Boone, ٧٩ ،; Gnilka, Ashby, & Noble, 2013 ; Perales, ١٦ ،; Levy & Orlans, 2014١٥٠٠ ،; Lee, 2013٩٣١ ،2013 ; Moghadam, Rezaei, Ghaderi, & Rostamian, 2016; ٥٥ ،2015 ; Siahafshadi, 2018) على أن أفراد نمط التعلق القَلِق/المُتناقض (أو القلق/المقاوم) يَتَّسمون بعدة سمات، أبرزها ما يلي:

- لديهم الرغبة في التفاعل الاجتماعي وهم يبحثون عن العلاقات والقرب من الآخرين، وذلك لمقابلة الحاجة إلى الأمن، ولكن تلك الرغبة تُمنع وتثبط نتيجة الخوف من رفض الآخرين.
- لديهم مشاعر سالبة عن الذات (تقدير ذات منخفض، وأنهم لا يستحقون الاحترام)، ولديهم مشاعر سالبة نحو الآخرين الذين لا يمنحون قبولاً وتدعيمًا كافيًا، ويكون لديهم شكوك تجاه الذات، وقلق مرتفع تجاه الثقة في الآخرين القريبين منهم.
- الاعتماد على الآخرين لتحقيق الشعور باحترام الذات.
- قلقين وخائفين ومشغولين، ويخشون الرفض والهجر والتخلي من الآخرين.

- لديهم انفعالات سالبة ويخبرون القلق والغضب والاكتئاب والخوف.

وتعرف الباحثة النمط القلق بأنه نمط تعلق غير آمن يشعر الطفل فيه بالضعف وعدم الأمان والخوف من الرفض، ولا يثق بالآخرين ولذلك يكون أكثر انزعاجًا من غيره عند مواجهة الغريب ، ويتصف الطفل فيه بالسلبية ويكوِّن خلاله الطفل اتجاهًا سلبيًا نحو ذاته ونحو الآخرين.

ويعرف النمط القلق إجرائيًا بأنه المستوى الذي يحصل عليه الطفل في استجابته لبُعد النمط القلق في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

٣- نمط التعلق التجنبي Avoidant Attachment Style:

ويتكون هذا النمط لدى الطفل نتيجة تصرف الأم بطريقة رافضة للطفل، والاستمرار في صده بعيدًا عنها وعدم الاهتمام له، فينتج عن ذلك عدم قدرة الطفل على اتخاذ رمز التعلق كقاعدة آمنة ينطلق منها لاستكشاف البيئة الخارجية، فيعتمد على نفسه حيث لا يكون واثقا من الاستجابة له بطريقة داعمة، فلا يلجأ لطلب المساعدة لأنه يتوقع الرفض والصد، وتباعًا يتعلم العيش بدون حب ويكتفي ذاتيًا بنفسه. (Anisworth, 1993: 22) .

ويُعد نمط التعلق التجنبي نمط غير آمن ومخيف؛ إذ لا يكترث الطفل كثيراً بابتعاد الأم، ولا أيضا عند عودتها، وكأنه يستوي لديه وجودها من عدمه، ومن ثم يبدي تعلقاً ضعيفاً بها، كما أنه يسعى إلى تجنب الآخرين ويظهر ضعفاً في المهارات الاجتماعية وتدنياً في الكفايات الانفعالية. (Bartholomew and Horowitz, 1991)

وقد اتّفق كل من (Raque-Bogdan, Ericson, Jackson, Martin, & Noble, 2013، Bryan, 2011 ٢٧٢؛ Lin, Enright, & Klatt, 2013 ١٠٦؛ Gnilka, Ashby, ٥٥ ؛ Perales, 2015 ١٦؛ Levy & Orlans, 2014 ٧٩؛

Moghadam, Rezaei, Ghaderi, & Rostamian, 2016; Siahafshadi, 2018) على أن أفراد التعلق التجنبي يتسمون بعدة سمات تتمثل فيما يلي:

- لديهم توقعات سلبية تجاه المواقف والآخرين وإيجابية تجاه أنفسهم.
- كانوا يعانون من الرفض المتكرر في الطفولة ، ولديهم شعور مختلط من ناحية رغبتهم في إقامة علاقات وثيقة عاطفية ومن ناحية الشعور بالعصبية عندما يحاول الآخرون تكوين علاقات وثيقة معهم.
- لديهم عدم ارتياح وخوف وانزعاج من العلاقات القريبة والوثيقة مع الآخرين، وينكرون الحاجة إليها، وليس لديهم قلق تجاه حدوث الهجر والتخلي من الآخرين، ويعتقدون أن حاجاتهم النفسية لن تقابل ولن تشبع ولذا يكبتونها.
- لا يبحثون في أوقات المحن عن المساعدة والتدعيم من الآخرين، ولديهم صعوبة في الاعتماد على الآخرين، لأن الآخرين غير جديرين بذلك وهم يحاولون تجنب ألم الرفض والنقد.
- عدم الارتياح للقرب والحميمية فى العلاقات، حيث يتميز هذا النمط بإقرار صاحبه بعدم شعوره بالارتياح لبقائه قريباً من الآخرين، ويصعب عليه الثقة بهم والاعتماد عليهم، ويشعر بالقلق عندما يقترب منه شخص ما كثيراً.

وتعرف الباحثة النمط التجنبي بأنه نمط تعلق غير آمن يشعر الطفل فيه بالتوتر والخوف والفشل من التقرب للآخرين، وينفي احتياجه للحب والود والاستحقاق للتفاعل معهم.

ويعرف النمط التجنبي إجرائيًا بأنه المستوى الذي يحصل عليه الطفل في استجابته لبُعد النمط التجنبي في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

٤- نمط التعلق غير المنظم (المشوش) Disorganized attachment:

أطفال هذا النمط لديهم تعلق غير آمن يظهر في سلوكيات لا تعبر بشكل واضح عن توجهات الطفل ونواياه، حيث إنها تكون غير منظمة (مشوشة) في تسلسلها، متقطعة وغريبة مصحوبة بسلوكيات نمطية وخالية من استراتيجية متناسقة للتعلق عند الالتقاء مع الوالدين, حيث تختلف استجابتهم هنا عن أحد استراتيجيات التعلق الآمن وغير الآمن, إذ يُظهر الطفل في هذا النمط سلوكيات غريبة, خائفة وغير موجهة لذلك سمي هذا النمط من التعلق بالنمط المشوش, أو غير المنظم, أو غير الموجه (حورية مزيان, فتحية كركوش, ٢٠١٣، ٢٤٦).

كما يظهر الأطفال ذو نمط التعلق غير المنظم الافتقار إلى السلوك الواضح، ففي الغالب تتميز أفعالهم وردود أفعالهم لمن يتولون رعايتهم بمزيج من سلوكيات عديدة تتضمن التجنب أو العناد، وأحيانًا يظهرون أحد الأمرين الرافض أو العصابية(القلق/ الخوف) في حضور القائمين على رعايتهم(سناء فهد، ٢٠٢٠، ٢٠٨٣).

ويتصف سلوك الأطفال في هذا النمط بالغموض فيما يتعلق بالإقدام أو الإحجام عن الأم أثناء تواجدها في الغرفة, حيث يكونوا منزعجين عند ترك الأم الحجرة وعندما يعود الوالدين بعد فترة انفصال أو غياب أحدهما، تصدر عنهم أفعال مُرتبكة، أو متشابهة مع سلوك التأرجح الإقدام الإحجام في النماذج الحيوانية، ويعرف نمط تعلقهم بالمفكك، أو غير المنتظم أو المشوش (Fraley& Spieker, 2003:387- 404).

ويميل ذوو النمط المشوش إلى نفي أهمية الحب, وتجنب الاقتراب من الغير, والحد من أهمية احتياجه له، ومع إنه يشعر بأنه يستحق علاقة وثيقة مع الآخرين, إلا أنه يتجنب الاقتراب الشديد منهم, ويتفادى التفاعلات وجهًا لوجه (مخلوف بن تونس؛ نايت بلعيد، ٢٠١٦: ٤).

كما يُعد أطفال هذا النمط أقل الأطفال شعورًا بالأمن وعدم الاستقرار، حيث يُظهر أطفال هذا النمط سلوكيات متناقضة وغير ثابتة (عادل فيصل، ٢٠١٥: ٤).

ويشير هذا النمط إلى نماذج عاملة داخلية سلبية نحو الذات وكذلك نحو الآخرين ، وتتمثل سماتهم الأساسية كما أشارت إليها دراسة دينز وهامارات وآري (Deniz,Hamart and Ari,2005) ، ودراسة إيناس محمود (٢٠١٧) فيما يلي:

- انخفاض الثقة بالنفس وتجنب العلاقة الحميمة بسبب الخوف من الرفض.
- شعورهم بعدم الكفاءة إلى جانب اعتقادهم أن الآخرين غير جديرين بالثقة.
- انعدام الأمن، والتردد، والدوافع المتعارضة.
- يخشون دعوتهم للكشف عن بعض أسرارهم الشخصية مثل تاريخهم من الاعتداء الجنسي، أو التعرض للاعتداء في علاقتهم الحالية.

وتعرف الباحثة النمط غير المنظم بأنه شعور الطفل بالغموض والتشويش تجاه علاقاته بالآخرين ويصدرون سلوكيات متناقضة تتسم بالتأرجح بين التقرب والابتعاد من الآخرين، وأقل شعورًا بالأمان والاستقرار ولا يخاف من الوحدة، ونظرته إلى ذاته وإلى الآخرين سلبية.

ويعرف النمط غير المنظم إجرائيًا بأنه المستوى الذي يحصل عليه الطفل في استجابته لبُعد النمط غير المنظم في المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

العوامل المؤثرة في التعلق:

أورد كل من (منيرة فراج،٢٠١٨، ٣٤؛ عبلة محمد،٢٠٢٠، ٢٣٧ ؛ حنان محمد ،٢٠٢١، ٥٦) أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تطور أنماط التعلق لدي الطفل على النحو التالي:

- التفاعل بين القائمين بالرعاية كالطفل: فالاستجابة لمطالب الطفل بطريقة ملائمة ومرهفة تساهم في تكوين التعلق الآمن لديه، ويعتبر هذا العامل هو الأكثر أهمية وتأثيرًا.
- تجنب الانفصال الطويل: إذ أن فترات الغياب الطويلة عن الطفل تؤثر في تطور التعلق الآمن لدي الطفل.
- مزاج الطفل: إن مزاج الطفل يؤثر على نوعية تفاعله بوالديه، مما يؤثر على نوعية التعلق، فالأطفال الذين يكون مزاجهم صعبًا يكونون أقل قابلية لتشكيل تعلق آمن.
- اكتئاب أحد الوالدين: الأطفال ذوو الأهل المكتئبين عرضة لأن يؤدي تفاعلهما بوالديهما إلى التعلق غير الآمن.
- الرعاية البديلة: عندما يحصل الطفل على عناية كاملة من والديه في السنة الأولي من عمره، فإنه يسهل عليه تشكيل نمط تعلق أمن، أما عندما يوكل للرعاية البديلة الاهتمام بالطفل أيا كان نوع هذه الرعاية فإنه يصعب معها تكوين نمط تعلق أمن.

النظريات المفسرة لأنماط التعلق:

١-النظرية الأخلاقية :

تُعد نظرية بولبي (Bowlby) من أهم النظريات وأكثرها قبولا في الوقت الحاضر التي حاولت تفســـير مفهوم التعلق، إذ يعتقد بولبى أن الطفل يولد مزوداً بمجموعة من السلوكيات الفطرية التي تجعل مقدمي الرعاية بالقرب منه، وبالتالي تزيد من فرص بقائه مثل سلوك الرضاعة والابتسام، ويعتقد أن هناك نظاماً سلوكياً تعلقياً يتضمن مجموعة من أنماط الســـلوك وردود الفعل الانفعالية، تهدف إلى المحافظة على القرب من مقدم الرعاية الأولى(Bowlby,1988) .

ويؤكد بولبى أن الطفل عندما يتفاعل مع الآخرين يشـــكل ما يســـمى بالنماذج العـاملـة الـداخليـة (Internal working models)، وأن هـذه النمـاذج تعمـل على اســـتمرارية أنماط التعلق وتحويلها إلى فروق فردية ثابتة، ويقصـــد بها مجموعة من التوقعات المشـــتقة من الخبرات المبكرة مع مقدم الرعاية، تتعلق بمدي توافر أو تواجد مقدم الرعاية واحتمالية تقديمه للدعم أوقات الضـيق والتوتر بحيث تصـبح هذه العلاقات موجهات للعلاقات الحميمة مستقبلاً(Bowlby,1979).

وتُعد هذه النماذج أبرز المفاهيم فى نظرية بولبى من حيث أنها الحلقة النمائية التاريخية التي تفسـر كيفية تأثير ظروف الماضـي بظروف الحاضـر والمسـتقبل ولهذا السـبب ظهرت نظرية بولبى فى التعلق كإطار نظري لدراســة العلاقات الإنســانية فى مرحلة الرشد (Collins&Read,1990).

ويـذهـب بولبى(Bowlby,1988) للقول بوجود جـانبين لهـذه النمـاذج ، جـانـب يتعلق بالذات ويتضـــمن تقديرًا لمدي جدارة الذات بالحب والدعم، ، ويختص الجانب الآخر بالآخرين حيث يتضـمن تقديرًا لمدي اسـتجابتهم والثقة بهم كشـركاء اجتماعيين ، ويرى أنه رغم بقاء النماذج العاملة الداخلية مفتوحة أمام الخبرات الجديدة عند تفاعل الطفل مع أشـــخاص جدد ، إلا أنها مع ذلك تميل نحو الاســـتقرار والثبات لأن الطفل سـيختار شـركائه ويشـكل علاقاته الجديدة بطريقة تنسـجم مع النموذج العامل الموجود لديه مسبقاً، كما يرى أن النماذج العاملة ستقاوم التغيير بمجرد تشكلها لأنها تعمل خارج إدراك الطفل ووعيه ، ولأن المعلومات الجديدة سيتم تمثلها فى النموذج الموجود سلفاً٠

وتعتمد نظرية بولبي علي توضيح مراحل تطور العلاقة والارتباط والتي تم توضيحها لأول مرة في نظريته، وأخذت من الأبحاث الأخرى وهي:

المرحلة الأولى: مرحلة التمييز المحدود نحو الآخرين (من الميلاد وحتى الشهر الثاني)؛ حيث تجذب الطفولة المسؤولين عن الطفل للاهتمام به ولكنه في هذه المرحلة

لا يستطيع أن يفضل شخص عن آخر؛ ولكن تمييزه يكون مقصوراً على مستوى الإدارك السمعي والحسي الذي يقتصر على الأشياء الملموسة، وليس إداركًا على مستوى الأمور النفسية.

المرحلة الثانية: مرحلة التمييز مع قدرة محدودة على التفضيل (من الشهر الثاني حتى الشهر السابع): حيث يبدأ الطفل في التمييز بين المحيطين به ويكون أكثر ارتياحًا في التعامل مع القائمين برعايته كالأم والأب، والبديل؛ بل ومستعدًا للتعامل مع باقي الأشخاص المحيطين به في الأسرة . (Sadock, Sadock & Ruiz, 2005, 140)

المرحلة الثالثة: مرحلة التفضيل تقع ما بين (٧-١٢) شهراً: تظهر بوضوح علامات التفضيل لشخص عن الآخر؛ فيبكي عندما يبتعد عن والدته ويحمله شخص غريب، ويكون قلقًا.

المرحلة الرابعة: مرحلة القاعدة الآمنة تقع ما بين (١٢ – ١٨) شهراً: وفيها يستخدم الطفل علاقاته القوية مع القائمين برعايته كقاعدة آمنة للتعامل مع الغرباء، واستكشاف العالم الخارجي؛ فيعود إليهم إذا حس بالخطر، وكلما زاد قربه من عائلته؛ كلما زاد إحساسه بالأمان .

المرحلة الخامسة: مرحلة المشاركة في تنسيق الهدف (من ١٨ شهراً حتى نهاية الطفولة): وفي تلك المرحلة يتدارك الطفل أن عليه أن يقبل رفض المسؤولين بعض تصرفاته، ويتفهم غضبهم حرصًا منه على الحفاظ على علاقته القوية بهم، وهذه المراحل يمكن من خلالها معرفة أي خلل يحدث للطفل من خلال مقارنة سلوكه بهذه المراحل(حسين أبو المجد، ٢٠٢٢، ١٩٢).

٥- نظرية إينسورثِ (Mary Ainsworth,1979) في التعلق:

اعتمادا علي صيغة بولبي الأولية للنظرية طورت ماري اينسورث وهي تلميذة بولبي مع زملائها طريقة البحث والمعروفة باسم الموقف الغريب (Strange Situation)، وجاءت التجربة على أثر تأكيد بولبي أن سلوك التعلق يظهر خاصة عندما يشعر الطفل بالخوف من الخطر، وفى التجربة يتم تصنيف الأطفال وإدراجهم بإحدى فئات أنماط التعلق الثلاث والتي يتم التمييز بينها بحسب الانفصال والارتباط المجدد مع الأم فيتم وضع الأم والطفل في غرفة للعب غير مألوفة مع شخص غريب، وتشمل التجربة سبع مراحل من اختبار رد فعل الطفل عند الانفصال الأم عنه وعند رجوعها إليه وفى كل مرحلة يتم فحص التوازن بين سلوك التعلق وسلوك البحث والاستكشاف لدي الطفل في حالات الخوف أو الخطر (Ainsworth; Blehar; Waters & Wall, 1987, 155)

خلال التجربة تميز سلوك الأطفال عند عودة الأم بالانطلاق الحر للطفل في عملية بحثه واستكشافه، ومن هنا أضافت اينسورث إلى نظرية التعلق ما يسمي بعملية البحث ورأت أنه عند الخطر يظهر سلوك التعلق لدي الطفل وعندما يشعر بالأمان ينطلق للبحث بحرية، واستنتجت اينسورث على أثر هذه التجربة أن هناك علاقة بين نمط التعلق لدي الطفل وبين سلوك الأم تجاهه. (Lyddon&Sherry,2001,407).

وقد قدمت ماري إينسورث نظرية بعنوان " تعلقات ما بعد الرضاعة" أشارت فيها إلى أن التعلق سلوك يمتد عبر دورة الحياة يؤثر في أوجه النشاطات المختلفة فيما بعد، وتأتي هذه النظرية امتدادًا طبيعيًا لتغيرات النمو المصاحب لتعلق الأطفال بالقائمين على رعايتهم أو من يقوم مقامهما خلال سنوات ما بعد الرضاعة، وكذلك التعرف على الروابط الوجدانية خلال حياة الفرد، وأطلقت عليها مصطلح " أنظمة السلوك" وهذه الأنظمة يمكن تصنيفها إلى:

- نظام الرعاية المقدمة عن طريق الوالدين لأبنائهم ومقارنة هذه الروابط بمدي تعلق الأبناء بوالديهم.
- أشكال الصداقات في كل من الطفولة والرشد والأنظمة السلوكية التي تحكمها والروابط الزوجية وما يتبعها من تناسل يهيئ الفرصة لتعلق ناجح.

(أحمد متولي، وأماني عبد المجيد، وسمر عبد العظيم،٢٠١٩، ٥٠)

واعتمدت هذه النظرية على تصنيف أنماط التعلق في الطفولة إلى ثلاث أنماط رئيسية هي: (التعلق الامن- التعلق القلق- التعلم التجنبي)(Ainsworth,1993: 391-395).

وقد توصلت ماري إينسورث إلى أن الاطفال الذين يتعلقون تعلقًا آمنًا تتاح لهم حريه الحركة، ويستكشفون عالمهم بثقة وثبات وشجاعة، ويميلون إلى أن يكونوا أكثر قدرة على التعبير عن مشاعرهم وعواطفهم، بالإضافة إلى أنهم اكثر قدره على حل مشكلاتهم ولذلك نجد أنهم اكثر شعبية، وأكثر كفاءة اجتماعية، ويتميزون بإيجابية مع أقرانهم، أما الأطفال الذين يكونون تعلقًا غير آمنًا يكونون أقل قدرة على التعبير عن عواطفهم، وغير مستقرين عاطفيًا، ولديهم مشاعر سلبية تجاه الآخرين، حيث أنهم يكونوا أكثر قلقًا مما يشُكل لديهم عائقاً نفسيًا يعوق اكتشافهم لعالمهم ويزعزع ثقتهم بنفسهم، ولذلك نجد أنهم في الغالب يكونوا أكثر عدوانية، وأقل كفاءة اجتماعية. (Water & Weinfield 2000, 678).

تعقيب على النظريات:

من خلال عرض النظريات المفسرة للتعلق نجد أن هناك تباين في الأطر النظرية كالتالي:

– يرى بولبي أن أنماط التعلق تتكون لدى الطفل بشكل فطري كحاجته للطعام؛ لذا تنمو إليه الحاجة إلى الشعور بالأمان والدعم والاستقلال والثقة، ويتم ذلك بوجود قاعدة آمنة يرجع إليها حينما يشعر بأنه خائف أو مهدد أو محتاج إلى حماية؛ لهذا يتعلق الطفل بالشخص الذي يمنحه هذا الأمان.

– في حين أوضحت إينسورث أن التعلق سلوك يتكون عبر مراحل الحياة، ويمتد التعلق من الرعاية الأولية التي يتلقاها من الوالدين وصولًا بالتعلق من خلال العلاقة الزوجية، منتهيًا بالتعلق الذي ينشأ من الصداقات، كما قدمت وصف تفصيلي لأنماط التعلق الآمنة وغير الآمنة الذي يُمكننا من الكشف والتفرقة بين أنماط تعلق الأطفال.

وقد اتفقت نظرية إينسورث مع نظرية بولبي في أن التعلق يستمر عبر دورة الحياة ويؤثر في المستوى العام لشخصية الفرد, وقدمت "أينسورث" نظريتها التي تقوم على أنظمة سلوكية يتم من خلالها التفاعل والتعلق بالآخرين في الطفولة وفي علاقات الصداقة وفي العلاقات الزواجية.

الدراسات السابقة

- **دراسة معاوية أبو غزال؛ وعايدة فلوه (٢٠١٤):**

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والفئة العمرية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٧) طالباً وطالبة منهم(٢٦٠ ذكوراً، و٣٦٧ إناثاً)، واستخدم في الدراسة مقياس أنماط تعلق الراشدين الذي طوره معاوية أبو غزال وعبد الكريم جرادات (٢٠٠٩)، وطور الباحثان مقياس حل المشكلات الاجتماعية، وكشفت النتائج أن نمط التعلق الآمن هو أكثر أنماط التعلق شيوعاً، ووجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير النوع فى نمط التعلق القلق لصالح الذكور، وفى نمط التعلق التجنبى لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً فى

نمط التعلق التجنبى تُعزى لمتغير الفئة العمرية لصالح الفئة العمرية (١٦-١٧)، وفى نمط التعلق القلق لصالح الفئة العمرية (١٣-١٤)، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين نمط التعلق القلق وكل من التوجه السلبى نحو المشكلات والأسلوب الاندفاعي اللامبالي وأسلوب حل المشكلات التجنبى، ووجود علاقة موجبة دالة بين نمطى التعلق الآمن والتجنبي من جهة وأسلوب حل المشكلات التجنبى وأسلوب حل المشكلات العقلاني والتوجه الإيجابي نحو حل المشكلة من جهة أخرى.

- **دراسة سامية محمد (٢٠١٤):**

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق وكل من الكمالية وأساليب المواجهة للضغوط النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٣) طالباً وطالبة، منهم (٦٠ ذكور، و٩٣ إناث) ، وقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أنماط التعلق والكمالية لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أنماط التعلق وأساليب مواجهة الضغوط النفسية، وعدم وجود فروق بين الجنسين فى مستوى كل من أنماط التعلق والكمالية، وأساليب مواجهة الضغوط النفسية، كما أظهرت النتائج أن متغير أنماط التعلق أسهم بنسبة دالة إحصائياً فى التنبؤ بكل من الكمالية، وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة.

- **دراسة مظهر العبيدي، وعدنان الساعدي (٢٠١٥) :**

هدفت إلى فحص التعلق الآمن وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ وتكونت عينه الدراسة من(٤٠٠) تلميذًا من تلاميذ المرحلة الابتدائية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التعلق الآمن إعداد ابتسام أحمد (٢٠١١) ، ومقياس التفاعل الاجتماعي من إعداد الباحثان، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يتمتعون بتعلق آمن، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلق الآمن والتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية ، وعدم فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغيري البحث: التعلق الآمن والتفاعل الاجتماعي.

- **دراسة محمد بن حسن(٢٠١٥):**

هدفت إلى التعرف على أنماط التعلق في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني لدي عينة من طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٥) طالبًا وطالبة من الصف الثالث الثانوي، منهم (١٥٩) طالبًا و(١٥٦) طالبة ، طبق عليهم ثلاثة مقاييس من إعداد الباحث: أنماط التعلق، والذكاء الوجداني، والإبداع الوجداني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية لأنماط التعلق وكل من الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني، ووجود تأثير دال إحصائيًا لكل من أنماط التعلق(الآمن، القلق، التجنبي) على الذكاء الوجداني، حيث أن النمط الآمن والنمط التجنبي يسهمان في زيادة الذكاء الوجداني، بينما النمط القلق يسهم في خفض الذكاء الوجداني، وأنه يمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني من أنماط التعلق، أيضًا وجود تأثير دال إحصائيًا لكل من نمط التعلق الآمن ونمط التعلق القلق على الإبداع الوجداني، حيث أن النمط الآمن والنمط القلق يسهمان في الإبداع الوجداني، وأنه يمكن التنبؤ بالإبداع الوجداني من خلالهما، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأنماط التعلق، بينما وجدت فروق بينهما في نمط التعلق القلق باتجاه الذكور، كما وجدت فروق بينهما في الإبداع الوجداني باتجاه الذكور.

- **دراسة لوبيز سيكوم وزملائه (Lopez Secom et al., 2016):**

هدفت إلى تحليل العلاقة بين أنماط التعلق بالأم والاضطراب المشترك في مرحلة الطفولة لدي الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، حيث تم تقييم (١٠٣) أطفال وتحليل المتغيرات المرتبطة بمسار اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه مثل شدة الأعراض، العمر، النوع، المستوي الأكاديمي، والعلاج الدوائي الحالي، ووجدت الدراسة

علاقة بين أنماط التعلق غير الأمن والاكتئاب في مرحلة الطفولة لدي أطفال اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

- **دراسة هادي عواد ، عادل جورج (٢٠١٧):**

هدفت إلى التعرف على أنماط التعلق وعلاقتها بقلق المستقبل لدي الأطفال في دور رعاية الأيتام، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين تم تطويرهما لهذه الغاية مقياس التعلق ومقياس قلق المستقبل، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين نمط التعلق القلق والتجنبي مع قلق المستقبل، وعدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين نمط التعلق الآمن وقلق المستقبل، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أنماط التعلق.

- **دراسة دانيال عباس، محمد عزت(٢٠١٩):**

هدفت إلى معرفة العلاقة بين أنماط التعلق الوالدية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدي عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٢) طالبًا وطالبة، وتم استخدام مقياس أنماط التعلق الوالدية إعداد عادل عدنان(٢٠١٢)، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية إعداد الباحث، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية وأنماط التعلق الوالدية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إجابات أفراد عينة البحث على مقياس أنماط التعلق الوالدية وفق متغير الجنس.

- **دراسة سناء فهد (٢٠٢٠):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق الآمن وغير الآمن ببعض الخصائص الشخصية والمعرفية لدي الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفل من أطفال الروضة و(٥٠) أم من أمهات أطفال الروضة،

واستخدمت الدراسة استمارة ملاحظة لأنماط التعلق من إعداد الباحثة، وتم تعديل وتقنين مقياس تقدير الذات للأطفال إعداد وحيد مصطفي(٢٠١٣)، كما قامت الباحثة بتعديل وتقنين مقياس تورنتو لليقظة العقلية (٢٠١٩)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين أنماط التعلق (الآمن، والغير آمن) واليقظة العقلية لدي أطفال العينة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أنماط التعلق لصالح الذكور.

- **دراسة ياسمين حسن (٢٠٢٠):**

هدفت إلى التعرف على أنماط التعلق وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدي طلبة النجاح الوطنية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) طالبًا وطالبة من جامعة النجاح الوطنية، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس أنماط التعلق إعداد أبو غزالة وجرادات(٢٠٠٩)، ومقياس التشوهات المعرفية إعداد العصار(٢٠١٥)، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين النمط القلق والتشوهات المعرفية، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين النمط الآمن والتشوهات المعرفية، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين النمط التجنبي والتشوهات المعرفية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في النمط القلق تُعزي إلى الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في النمط الآمن والنمط التجنبي تُعزي إلى الجنس، وعدم وجود فروق في أنماط التعلق تُعزي إلى الترتيب الميلادي.

- **دراسة نيرمين الزير(٢٠٢٣):**

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق والذكاء العاطفي لدي عينة من المراهقين أبناء المضطربين نفسيًا في مدينة اللاذقية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) مراهق ومراهقة تتراوح أعمارهم بين (١٦-٢٠) سنة، واستخدمت الباحثة مقياس أنماط التعلق إعداد سامية صابر(٢٠١٤)، ومقياس الذكاء العاطفي إعداد فاروق عثمان ومحمد رزق(٢٠٠١)، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين درجات أفراد العينة على أبعاد

مقياس أنماط التعلق ودرجاتهم على مقياس الذكاء العاطفي وأبعاده، ووجود فروق بين الذكور والاناث على مقياس أنماط التعلق لصالح الإناث، كذلك وجود فروق تبعًا لمتغير نوع الاضطراب النفسي للآباء على مقياس أنماط التعلق لصالح اضطراب الفصام.

- **دراسة مارينا لويس(٢٠٢٣):**

هدفت إلى الكشف عن أنماط التعلق المنبئة بالتوافق الاجتماعي لدي طلاب الجامعة، وأجريت على عينة مكونة من (٣٤٠) طالبًا جامعيًا منهم (٤٣) طالبًا، و(٢٩٧) طالبة، واستخدمت الدراسة مقياس أنماط التعلق إعداد الباحثة، ومقياس التوافق الاجتماعي إعداد أبو طعيمة (٢٠١٧)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين التعلق الآمن والتوافق الاجتماعي، ووجود علاقة سالبة بين أنماط التعلق غير الآمن والتوافق الاجتماعي، ويمكن التنبؤ بالتوافق الاجتماعي من خلال نمط التعلق الآمن والتعلق التجنبي، وأيضًا أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في أنماط التعلق والتوافق الاجتماعي تُعزي لمتغير النوع، بينما وجدت فروق في نمط التعلق االتجنبي للطلاب تُعزي للمستوي التعليمي للوالدين لصالح الذين كان المستوي التعليمي للوالدين (شهادة التعليم الثانوي) وما يعادله.

- **دراسة رانيا رجب (٢٠٢٣):**

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦٠) طفلاً، حيث أجريت الدراسة على عينة من الأطفال فى مرحلة الروضة وأمهاتهم ومعلماتهم، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس أنماط التعلق (صورة المعلمة والأم)إعداد الباحثة، ومقياس تقدير أعراض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد إعداد مجدي الدسوقي (٢٠١٥)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق (التجنبي والقلق) واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر

المعلمة والأم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد البحث باختلاف أنماط التعلق (التجنبي والقلق) من وجهة نظر المعلمة والأم، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في درجة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أنماط التعلق التجنبي والقلق.

- **دراسة فارسيجاني وبيشارات (Farsijani,Besharat,2023):**

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق والتنظيم الانفعالي المعرفي والتوافق الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٧) طالبة في المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة مقياس التعلق للكبار إعداد (Hazen & Schiver, 1987)، ومقياس التنظيم الانفعالي المعرفي إعداد (Garnefski & Kraaik, 2006)، ومقياس التوافق الاجتماعي من إعداد الباحثين، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين التعلق الآمن والتوافق الاجتماعي، وعلاقة سالبة بين التعلق القلق والتجنبي والتوافق الاجتماعي، كما أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالتوافق الاجتماعي من خلال أنماط التعلق والتنظيم الانفعالي المعرفي.

- **دراسة أحمد سعيدان؛ ويوسف راشد (٢٠٢٤):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط التعلق لدي المراهقين بدولة الكويت، وإسهام هذه الأنماط في التنبؤ بكل من الفعالية الاجتماعية والفعالية الوجدانية، والفروق تبعًا للجنس، وإقامة المراهق، وطبقت على عينة عددها (١٧٩١) من طلبة المرحلة الثانوية، عدد الذكور منهم (٨٤١)، وعدد الإناث (٩٥٠) ، طبق عليهم مقياس أنماط التعلق إعداد سامية صابر (٢٠١٤)، ومقاييس الفعالية الاجتماعية والوجدانية من مقياس علوان (٢٠١١) للفعالية الذاتية، وأشارت النتائج إلى أن نوع التعلق الآمن كان الأعلى بين المراهقين، تلاه التعلق القلق، ثم التعلق التجنبي، ثم التعلق الرافض، وظهرت فروق دالة

في التعلق الآمن في اتجاه الذكور، وفروق دالة في أنماط التعلق غير الآمن: القلق، والتجنبي والرافض في اتجاه الإناث، وفروق دالة في الفعالية الوجدانية والاجتماعية في اتجاه الذكور، ولم تظهر فروق في أنماط التعلق وفى الفعالية الوجدانية والاجتماعية تبعًا لإقامة المراهق مع الوالدين أو أحدهما أو أحد الأقارب، وتبين دلالة إسهام جميع أنماط التعلق في التنبؤ بالفعالية الوجدانية والتنبؤ بالفعالية الاجتماعية لدي المراهقين الذكور والإناث.

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة وجد أنه على الرغم من تنوعها فإنها تكشف عن بعض المحددات الخاصة بهذه الدراسات نجملها على النحو التالي:

أولاً: أن هناك تنوعاً فى أهدافها، ومنهجيتها، وأدواتها، ونتائجها ومدى علاقتها بالدراسة الحالية.

ثانياً: على الرغم من وفرة الدراسات التي تناولت أنماط التعلق إلا إننا نجد تضارب في نتائج الدراسات العربية والأجنبية .

ثالثًا: استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد التصور النظري لأنماط التعلق وصياغة الفروض وتحديد مواصفات العينة والأدوات المناسبة خاصة أهمية استخدام مقياس يتناسب مع عينة الدراسة .

رابعاً: تضارب نتائج بعض هذه الدراسات(خاصة فيما يتعلق بالتحديدات الأكثر نوعية) يعكس مشكلات مرتبطة بالمنهج وهذا ما لاحظناه في المسح التراثي خصوصاً ما يتعلق منها بالعينة والأدوات.

خامساً: مازال المجال في حاجة للبحث في عينات ومتغيرات أكثر اتساعا فيما يتعلق بأنماط التعلق.

ثانياً: فرض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أنماط التعلق.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي المقارن الذي يقوم على وصف الظاهرة موضوع الدراسة والكشف عن الفروق بين الجنسين، وذلك بما يتناسب وأهداف الدراسة, والذي يمكِّننا من التحقق من فروض الدراسة.

عينة الدراسة

نظرًا لصعوبة تشخيص الأطفال الذين يعانون من اضطراب الصمت الانتقائي، وندرة توافر العينة بالعيادات والمستشفيات؛ فتمت مقابلة الأخصائيين النفسيين بخمسة مدارس ابتدائية بمحافظة سوهاج، طُلب من الأخصائيين مساعدة الباحثة في التعرف على الأطفال ممن يظهر عليهم ضعف التفاعل الاجتماعي وكذلك ممن تظهر عليهم مشكلات في الكلام، ثم تم التواصل مع أحد والدي الأطفال وتطبيق أدوات الدراسة عليه، والذين بلغ عددهم (٢٤٢) والدا ووالدة بلغ عدد الأطفال الذكور (١٢٩) والأطفال الإناث (١١٤)، تراوحت أعمارهم ما بين ٦ إلى ١١ عامًا بمتوسط عمري (٨.٣) وانحراف معياري (١.٠٢).

مقياس أنماط التعلق:

أعدت المقياس كوثر السحلوت (٢٠١٦) ويطبق على الوالدين، ويتكون المقياس من (٤٠) فقرة، تتم الإجابة عليها بنعم أو لا، والفقرات موزعة على أربعة أبعاد هي: نمط التعلق الآمن (١٠) فقرات، نمط التعلق التجنبي (١٠) فقرات، نمط التعلق القلق (١٠) فقرات، نمط التعلق المقاوم (١٠) فقرات.

الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلق في الدراسة الأصلية:

تم التحقق من صـــدق وثبات المقياس على عينة مكونة من (٦٨) طفلًا من أطفال الروضــة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤ : ٦) ســنوات، ووصــل معامل الثبات بطريقة الاتســاق الداخلي ما بين (٠.٧٦ : ٠.٨٥)، وتم التحقق من صـــدق المقياس بطريقة صـدق المحكمين، وصـدق البناء، وصـدق المحك مع مقياس التعلق (SAT) والذي بلغ (٠.٨٨)، وتم حســاب الصــدق وبطريقة الاتســاق الداخلي التي وصــلت قيمته ما بين (٠.٣٦ : ٠.٨٧).

اعتمدت الباحثة في للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس على العينة الأساسية التي تكونت من (٢٤٢) طفلًا وطفلة والسالف وصفها.

أولاً: ثبات المقياس:

تم الاعتماد على ثلاثة طرق للتحقق من ثبات المقياس وهي: طريقة ألفا كرونباخ والقسمة النصفية وإعادة التطبيق.

١- معامل ألفا كرونباخ

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس أنماط التعلق ويعرض الجدول (١) معاملات ثبات مقياس أنماط التعلق بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (١) يوضح معاملات ثبات مقياس أنماط التعلق بطريقة ألفا كرونباخ

طريقة الثبات / المقياس	معاملات الثبات
نمط التعلق الآمن	٠.٧٤١
نمط التعلق التجنبي	٠.٧٨٩
نمط التعلق القلق	٠.٧٤٢
نمط التعلق المقاوم	٠.٧٠٠

ويتضح من الجدول (١) أن معاملات الثبات لمقياس أنماط التعلق جيدة مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

٢- القسمة النصفية:

تم حساب ثبات مقياس أنماط التعلق بطريقة القسمة النصفية وذلك على النحو المبين في الجدول الآتي:

جدول (٢) يوضح معاملات ثبات مقياس أنماط التعلق بطريقة القسمة النصفية

طريقة الثبات / المقياس	القسمة النصفية
نمط التعلق الآمن	٠.٨١١
نمط التعلق التجنبي	٠.٨٣٢
نمط التعلق القلق	٠.٧٧٥
نمط التعلق المقاوم	٠.٧٦٩

ويتضح من الجدول (٢) أن معاملات ثبات القسمة النصفية لمقياس أنماط التعلق جيدة الثبات.

٣-طريقة إعادة التطبيق:

طُبق المقياس مرة أخرى على عينة مكونة (٢٥) من نفس العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ويعرض جدول (٣) لذلك.

جدول (٣) يعرض لمعاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق

المتغيرات	إعادة التطبيق
النمط الآمن	٠.٨٢٣
النمط القلق	٠.٧٧٦
النمط التجنبي	٠.٧٢٢
النمط المقاوم	٠.٧٨٤

من النتائج المعروضة في الجدول يتبين أن قيمة الارتباط بين التطبيق الأول والثاني مرتفعة؛ مما يعد مؤشرًا عاليًا لثبات مقياس أنماط التعلق.

ثانياً: صدق مقياس أنماط التعلق

تم حساب صدق مقياس أنماط التعلق بطريقتي صدق الاتساق الداخلي والمقارنة الطرفية.

١- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس أنماط التعلق عن طريق حساب ارتباط درجة الفقرة بدرجة البعد الذي ينتمي إليه, كما يوضحها الجدول (٤).

جدول (٤) يعرض لمعاملات ارتباط البنود بدرجة البعد الذي ينتمي إليه

الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه	الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه	الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه	الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد الذي ينتمي إليه
١	**٠.٤٦٢	١١	**٠.٥٥٤	٢١	**٠.٤٣٥	٣١	**٠.٥٩٠
٢	*٠.٣٢١	١٢	**٠.٥٢٢	٢٢	**٠.٤٢٢	٣٢	**٠.٤٢٤
٣	**٠.٤٧١	١٣	**٠.٥٤٣	٢٣	**٠.٥٢٥	٣٣	**٠.٤٥٠
٤	**٠.٥٢٦	١٤	**٠.٥٦٤	٢٤	٠.١٠٢	٣٤	**٠.٤٨٦
٥	**٠.٥٥٢	١٥	**٠.٥٢٥	٢٥	**٠.٥٩٥	٣٥	**٠.٤٥٠
٦	**٠.٤٩٣	١٦	٠.٢٥٥	٢٦	*٠.٣٨٣	٣٦	**٠.٥٠٠
٧	**٠.٥١٥	١٧	**٠.٤٨٨	٢٧	**٠.٥٥٧	٣٧	**٠.٤٩٠
٨	*٠.٣٢٩	١٨	**٠.٥٠٩	٢٨	**٠.٤٦٤	٣٨	**٠.٥٤٠
٩	**٠.٦٣٤	١٩	**٠.٦٩٥	٢٩	**٠.٤٣٧	٣٩	**٠.٤٤٨
١٠	**٠.٤٥٦	٢٠	**٠.٤٩٧	٣٠	**٠.٤٧٧	٤٠	٠.٢٦١

***دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥ **دال عند مستوى دلالة ٠.٠١**

ويتبين من الجدول السابق ارتفاع معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه، ما عدا العبارات (١٦، ٢٤، ٤٠) لم تكن مرتبطة بالبعد الذي تنتمي إليه؛ لذا قامت الباحثة بحذفها.

٢- صدق المقارنة الطرفية:

تم الاعتماد على صدق المقارنة الطرفية حيث تم حساب صدق المقارنة الطرفية من خلال حساب الفروق بين المرتفعين والمنخفضين على كل نمط من أنماط التعلق ويعرض الجدول (٥) لتلك الفروق.

جدول رقم (٥) يعرض لصدق المقارنة الطرفية لمقياس أنماط التعلق

نمط التعلق	رقم الفقرة	المرتفعون		المنخفضون		قيمة ت	الدلالة
		م	ع	م	ع		
نمط التعلق الآمن منخفض = ١٦ مرتفع = ٢٢	١.	٠,٥٣	٠,٥١	١,٠٠	٠,٠٠	٣,٦٥٥	٠,٠٠١
	٢.	٠,٨٨	٠,٣٣	١,٠٠	٠,٠٠	١,٤١٦	غير دال
	٣.	٠,٣٥	٠,٤٩	٠,٨٧	٠,٣٤	٣,٥١٦	٠,٠٠١
	٤.	٠,٧١	٠,٤٧	١,٠٠	٠,٠٠	٢,٥٠٣	٠,٠١
	٥.	٠,٧٦	٠,٤٤	١,٠٠	٠,٠٠	٢,١٥١	٠,٠٥
	٦.	٠,٥٩	٠,٥١	١,٠٠	٠,٠٠	٣,٢٤٤	٠,٠١
	٧.	٠,٧٦	٠,٤٤	١,٠٠	٠,٠٠	٢,١٥١	٠,٠٥
	٨.	٠,٥٣	٠,٥١	١,٠٠	٠,٠٠	٣,٦٥٥	٠,٠٠١
	٩.	٠,١٢	٠,٣٣	٠,٦٩	٠,٤٧	٣,٩٩٤	٠,٠٠١
	١٠.	٠,٣٥	٠,٤٩	١,٠٠	٠,٠٠	٥,٢٤٩	٠,٠٠١
نمط التعلق القلق منخفض= ١٦ مرتفع = ٢٢	١١.	٠,٥٦	٠,٥١	٠,٩٥	٠,٢١	٣,٢٣٧	٠,٠١
	١٢.	٠,٣١	٠,٤٨	٠,٦٨	٠,٤٨	٢,٣٥٤	٠,٠١
	١٣.	٠,٣١	٠,٤٧	٠,٩٠	٠,٢٩	٤,٧٥٢	٠,٠٠١
	١٤.	٠,٦٨	٠,٤٨	٠,٧٧	٠,٤٣	٠,٥٧٦	غير دال
	١٥.	٠,٣١	٠,٤٧	٠,٩١	٠,٢٩	٤,٧٥٢	٠,٠٠١
	١٦.	٠,٥٦	٠,٥١	٠,٩٥	٠,٢١	٣,٢٣٧	٠,٠١
	١٧.	٠,٢٥	٠,٤٥	٠,٧٣	٠,٤٦	٣,٢١٢	٠,٠٠١
	١٨.	٠,٦٢	٠,٥٠	٠,٩١	٠,٢٩	٢,١٩٩	٠,٠٥
	١٩.	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٨٦	٠,٣٥	١,٥٤٧	غير دال

نمط التعلق	رقم الفقرة	المرتفعون		المنخفضون		قيمة ت	الدلالة
		م	ع	م	ع		
نمط التعلق التجنبي منخفض= ١٧ مرتفع = ١٦	.٢٠	٠,٥٠	٠,٥٢	١,٠٠	٠,٠٠	٤,١١٦	٠,٠٠١
	.٢١	٠,١٩	٠,٤٠	٠,٩٤	٠,٢٤	٦,٥٧٨	٠,٠٠١
	.٢٢	٠,٢٥	٠,٤٥	٠,٩٤	٠,٢٤	٥,٥٦٢	٠,٠٠١
	.٢٣	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٩٤	٠,٢٤	٢,٣٣٥	٠,٠١
	.٢٤	٠,٦٩	٠,٤٨	١,٠٠	٠,٠٠	٢,٦١١	٠,٠١
	.٢٥	٠,١٣	٠,٣٤	٠,٦٧	٠,٤٩	٣,٧٩٦	٠,٠٠١
	.٢٦	٠,٤٣	٠,٥١	٠,٨٣	٠,٣٨	٢,٥٢٥	٠,٠١
	.٢٧	٠,٣١	٠,٤٨	٠,٩٤	٠,٢٤	٤,٧٨٩	٠,٠٠١
	.٢٨	٠,٤٤	٠,٥١	٠,٨٩	٠,٣٢	٣,٠٢٨	٠,٠٠١
نمط التعلق المقاوم منخفض= ١٤ مرتفع = ٢٢	.٢٩	٠,٥٧	٠,٥١	٠,٩١	٠,٢٩	٢,٥١٤	٠,٠١
	.٣٠	٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٩٥	٠,٢١	٣,٦٧٣	٠,٠٠١
	.٣١	٠,٩٣	٠,٢٧	١,٠٠	٠,٠٠	١,٢٦٤	غير دال
	.٣٢	٠,٧١	٠,٤٧	١,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٨٣	٠,٠١
	.٣٣	٠,٣٦	٠,٤٩	٠,٩١	٠,٢٩	٤,١٩٦	٠,٠٠١
	.٣٤	٠,٧١	٠,٤٧	١,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٨٣	٠,٠١
	.٣٥	٠,٧٨	٠,٤٣	١,٠٠	٠,٠٠	٢,٣٨٠	٠,٠١
	.٣٦	٠,٥٠	٠,٥٢	١,٠٠	٠,٠٠	٤,٥٥٨	٠,٠٠١
	.٣٧	٠,٥٠	٠,٥٢	١,٠٠	٠,٠٠	٤,٥٥٨	٠,٠٠١

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين في أنماط التعلق في كل عبارات مقياس أنماط التعلق ما عدا البنود (٢، ١٤، ١٩، ٣١) لم تكن هناك فروق بين المجموعتين الطرفيتين؛ لذا قامت الباحثة باستبعادها.

الصورة النهائية لمقياس أنماط التعلق

بعد إتمام إجراءات الثبات والصدق أصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من (٣٣) عبارة موزعين على أربعة أبعاد، وهي النمط الآمن (٩ عبارات) والنمط القلق (٧ عبارات) والنمط التجنبي (٩ عبارات) والنمط المقاوم (٨ عبارات)، ويعرض ملحق (١) للصورة النهائية للمقياس.

تصحيح المقياس

الاستجابة على هذا المقياس تتم عن طريق الاختيار من البدائل الثلاثة بوضع علامة (√) على الاختيار الذي يتناسب مع حالة المفحوص, وهذه البدائل هي (أبدًا, أحيانًا, دائمًا) علماً بأن الدرجات المحتسبة لهذه الاستجابات الثلاثة هي على الترتيب (٣,٢,١) على أن تكون الدرجة الكلية لكل بعد على حدا.

نتيجة الفرض ومناقشتها

وينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في أنماط التعلق" وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معادلة (ت) للتحقق من تلك الفروق، ويعرض جدول (٦) لنتائج هذا الفرض .

جدول (٦) يعرض للفروق بين الجنسين في أنماط التعلق

المتغيرات		الذكور ن=١٢٨		الإناث ن=١١٤		قيمة ت	الدلالة
		م	ع	م	ع		
أنماط التعلق	نمط التعلق الآمن	٧.٢٣٤	٢.١٤٢٥	٧.٤٢١١	٢.٣٤١٩	٠.٦٤٨	غير دال
	نمط التعلق التجنبي	٣.٩٢١١	١.٦١٣٧	٥.٢٠٣	٢.٠٤٠٣	٥.٣٧٦	٠.٠٠١
	نمط التعلق القلق	٥.٠٦١٤	١.٧٧١٣	٥.٧٣٤	٢.٢٢١٨	٢.٥٨٤	٠.٠١
	نمط التعلق المقاوم	٤.٥٤٦٩	١.٨٩٤٢	٤.١٤٩١	٢.١١٧٠	١.٥٤٣	غير دال

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض القائل بأنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في أنماط التعلق، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في نمطي التعلق التجنبي والقلق في اتجاه الاناث، بينما لم توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في نمطي التعلق الآمن والمقاوم.

وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في متغير أنماط التعلق ، فوفقا لاتفاق واختلاف نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج الدراسات السابقة، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Matsuoka, Hiramura, Shikai, Kishida & Hitamura, 2006, Karaimak & Duran, 2008) ودراسة منى أبو نمر،٢٠١١ ؛ حسين أبو المجد،٢٠٢٢ ؛ نيرمين الزير،٢٠٢٣) التى أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى نمط التعلق القلق لصالح الإناث.

كما اتفقت نتائج الدراسة الراهنة نتائج دراسة كل من (معاوية أبو غزال، وعايدة فلوه ،٢٠١٤؛ محمد رضا،٢٠١٢ ؛ غفران شهدان؛ زهراء داخل؛ زينب ناظم ،٢٠١٧ ؛ أحمد سعيدان؛ ويوسف راشد،٢٠٢٤) والتى أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث في نمط التعلق التجنبي في اتجاه الإناث.

وقد دعمت نتائج دراسة كل من (ياسمين حداد ،٢٠٠١؛ ابتسام أحمد،٢٠١١؛ هادي وريكات ،٢٠١٢ ؛ مظهر العبيدي، وعدنان الساعدي،٢٠١٥ ؛ محمد بن حسن، ٢٠١٥، هادي عواد ، عادل جورج ،٢٠١٧ ؛ دانيال عباس، محمد عزت،٢٠١٩ ؛ ياسمين حسن،٢٠٢٠ ؛ حسين أبو المجد،٢٠٢٢؛ مارينا لويس،٢٠٢٣) نتائج الدراسة الراهنة؛ حيث توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من نمط التعلق الآمن والمقاوم.

بينما اختلفت نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الراهنة، حيث اختلفت النتيجة الراهنة مع نتائج دراسة كل من (عواطف حسين ، ٢٠٠٥؛ معاوية أبو غزال؛ وعبد الكريم جرادات،٢٠٠٩؛ سامية محمد ، ٢٠١٤) التى أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى أنماط التعلق. كما أوضحت دراسة معاوية أبو غزال؛ وعايدة فلوه (٢٠١٤) أن نمط التعلق الآمن هو أكثر أنماط التعلق شيوعاً، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لمتغير النوع فى نمط التعلق القلق لصالح الذكور، وفي دراسة محمد

بن حسن(٢٠١٥) توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أنماط التعلق، أما في دراسة رانيا رجب (٢٠٢٣) فقد كشفت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أنماط التعلق التجنبي والقلق، وأشارت النتائج في دراسة ياسمين حسن (٢٠٢٠) إلى وجود فروق في النمط القلق تُعزي إلى الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في النمط الآمن والنمط التجنبي تُعزي إلى الجنس، وكذلك كشفت النتائج في دراسة مارينا لويس (٢٠٢٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في أنماط التعلق تُعزي لمتغير النوع، بينما في دراسة سناء فهد (٢٠٢٠) كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أنماط التعلق لصالح الذكور.

أما عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى بُعدى التعلق القلق والتجنبى لصالح الإناث فيمكن عزو ذلك إلى أن عدم تفهم الآباء لحاجات أبنائهم من الإناث أو عدم مساعدتهم عند الحاجة، أو عدم التواصل الانفعالي والاجتماعي معهم يرتبط بعدم التعلق الآمن والشعور دائمًا بالتعلق القلق والتجنبي. وقد يرجع وجود التعلق القلق أو التجنبي لدى الإناث إلى أسلوب التفرقة والتفضيل والتمييز بين الأبناء الذكور والإناث التي ينتهجها الوالدين مع الأبناء في المعاملة ، فطبيعة المجتمع فى الصعيد يميل إلى الذكور أكثر من الإناث، ويعطى حرية مفرطة للذكور في التعبير عن المشاعر واتخاذ القرارات والاستقلال بخلاف الإناث وهذا ناتج عن خلل فى أساليب التنشئة الاجتماعية وطبيعة معتقدات الأسرة، كما أن المجتمع يعطي قدراً أكبر من الإشراف على تصرفات الإناث عن الذكور وهذا أمر طبيعي يعكس واقع اجتماعي موجود بالفعل خاصة في الصعيد ، حيث نتوقع ممارسة أكثر رقابة من الوالدين لأساليب الضبط التى تتوافق والقيم الدينية والأعراف الاجتماعية السائدة تجاه الأبناء خشية عليهم من الانفلات والضياع.

وترى الباحثة أن الفروق بين الذكور والإناث في نمط التعلق القلق في اتجاه الإناث؛ ترجع إلى التقرب الشديد للإناث من قبل مقدمي الرعاية بصفتهن أكثر حنانًا وليونة من الذكور، وبعد ذلك يشعر الإناث بالخوف والتوتر من الابتعاد عن مقدمي الرعاية؛ فيتكون لديهن دون الذكور نمط قلق من التعلق ويرفضن الاقتراب من الآخرين نتيجة توقعاتهن السلبية عن ذواتهن وعن الآخرين، وخصوصًا أن هؤلاء الأطفال يرون أن الآخرين لا يبدون اهتمامًا بهم؛ رغم رغبتهم الشديدة في التقرب والتفاعل معهم. وتفسر الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أنماط التعلق الآمن والمقاوم إلى طبيعة العلاقة السائدة بين هؤلاء الأطفال ومقدمي الرعاية؛ بل إن أساليب المعاملة الوالدية تجاه الأبناء يؤثر بشكل كبير في سيادة أنماط التعلق، فيتساوى الجنسان في أسلوب المعاملة إلى حد ما؛ فيكون لهم نفس القدر من التعلق؛ حيث يسود التعلق الآمن بين الأطفال ومقدمي الرعاية في بداية حياة الطفل بشكل متساوٍ عند كل الأطفال، ثم تختلف أنماط التعلق غير الآمن (قلق – تجنبي– مقاوم) من طفل لآخر بعد ذلك حسب متغيرات بيئية متعددة؛ مثل ترتيب الطفل ونوعه والمستوى الاقتصادي والتعليمي لمقدمي الرعاية.

المراجع

أحمد سعيدان مهدي؛ ويوسف راشد المرتجى.(٢٠٢٤). أبعاد التعلق وعلاقتها بكل من الفعالية الوجدانية والاجتماعية لدي طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، *المجلة السعودية للعلوم التربوية*، ٢(١٤)، ٤٥-٦٤.

أحمد متولي عمر، وأماني عبد المجيد حسن، وسمر عبد العظيم عبد العاطي.(٢٠١٩). دراسة مقارنة لأنماط التعلق لدي كل من مدمني البانجو وغير المدمنين لدي عينة من المراهقين، *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ،١٩(٤)، ٤٩١-٥٢٠.

آمال حاتي.(٢٠٢٠). *نمط التعلق وتأثيره على محاولة الانتحار لدي المراهق*، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي-، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

أمال سليمان.(٢٠٢٣). الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمركز التحكم لدي أطفال الروضة المتلعثمين، *مجلة الطفولة*، ٤٤، ٩٣٧-٩٦١.

حسين أبو المجد سيد.(٢٠٢٢). الانتباه والذاكرة كمنبئين باضطراب الطلاقة البادئ في الطفولة كما يدركه الوالدين لدي عينة من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، *مجلة كلية الآداب بقنا*، جامعة جنوب الوادي،١(٥٤)، ١٢٥٠-١٣٠٦.

حسين أبو المجد سيد.(٢٠٢٢). القدرة التنبؤية لأنماط التعلق باضطراب الصمت الاختياري لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية الآداب*، جامعة بني سويف،٥٦، ١٧٥-٢٤٨.

حنان شاكر(٢٠١٦).*دراسة نمط التعلق وتصور الذات عند طفل مصاب بالأكزيما*، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر ٢.

حوريـة مزيـان؛ فتحيـة كركوش (٢٠١٣). التعلق، مفهومـه، أنمـاطـه، وتـأثيره على شخصية الفرد. *المجلة الجزائرية للطفولة والتربية*،٤(٤)، ٢٣٩- ٢٦١.

دانيال عباس، محمد عزت(٢٠١٩). أنماط التعلق الوالدية وعلاقتها بأســاليب مواجهة الضـــغوط النفســـية لدي عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة دمشق، *مجلة جامعة حماة*،٢(٢)، ١٣١-١٥٨.

رانيا رجب عبد الهادي.(٢٠٢٣). أنماط التعلق وعلاقتها باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة رياض الأطفال، *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*،٥٦، ١-٢٥.

ســامية محمد صــابر. (٢٠١٤). أنماط التعلق وعلاقتها بالكمالية وأســاليب المواجهة للضـغوط النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، كلية التربية بالزقازيق،٢(٨٤)،١٣-١٢٦.

ســـناء فهد بن فريح.(٢٠٢٠). أنماط التعلق الآمن وغير الآمن وعلاقتهما ببعض الخصـائص الشـخصـية والمعرفية لدي الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة*، ١١٢، ٢٠٧٦-٢٠٩٥.

عادل فيصل سعيد(٢٠١٥). *أنماط التعلق وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة القدس*. رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

عبلة محمد الجابر.(٢٠٢٠). الإفصـــاح عن الذات وعلاقته بأنماط التعلق وبعض المتغيرات الديموجرافية لدي طلبة المرحلة الثانوية، *دراســـات نفســـية وتربوية، (مجلة كلية التربية بالزقازيق)*، ٣٥(١٠٨)، ٢٢١-٢٧٣.

كوثر السحلوت.(٢٠١٦). *أنماط التعلق لدى أطفال الروضة وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية مع الأقران*، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية.

مارينا لويس حنا.(٢٠٢٣). أنماط التعلق المنبئة بالتوافق الاجتماعي لدي طلاب الجامعة، *المجلة العلمية المحكمة بكلية الآداب*، جامعة السويس، ٢٧، ٤١-٩٨.

محمد بن حسن أبو راسين.(٢٠١٥). أنماط التعلق في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني، *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، ٤١، ١٣٣-٢٢١.

محمد ملحم، طاهر الشلبي، وأحمد لبابنه.(٢٠١٥). أنماط التعلق في ضوء نمط الشخصية لدي طلبة المرحلة الثانوية بالأغوار الشمالية في الأردن، *مجلة المنارة*، ٢١(٤)، ١٦٩-١٩٨ .

مخلوف بن تونس؛ نايت بلعبد (٢٠١٦). أنماط التعلق وعلاقتها بالعدوانية لدي الأطفال المتمدرسين، *مجلة مقاربات*، (١١)،١-٨.

مظهر العبيدي؛ حسين الساعدي.(٢٠١٥). التعلق الآمن وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, *مجلة ديالي* ,٦٦, ٥٣٢-٥٥٥.

معاوية أبو غزال.(٢٠١٦). *نظريات النمو وتطبيقاتها التربوية*، الأردن ، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

معاوية أبو غزال؛ وعايدة فلوه (٢٠١٤) أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والفئة العمرية، *المجلة الأردنية فى العلوم التربوية*،١٠(٣)،٣٥١-٣٦٨.

منيرة فراج السبيعي.(٢٠١٨). *الأفكار اللاعقلانية وأنماط التعلق كمنبئات بالقيم الأخلاقية لدي طالبات المرحلة الثانوية في الرياض*، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

نيرمين الزير .(٢٠٢٣). أنماط التعلق وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدي عينة من المراهقين أبناء المضطربين نفسيًا في مدينة اللاذقية، *مجلة جامعة البعث*، سلسلة العلوم التربوية، ٤٥(٣٩)، ١٣٣- ١٨٢.

نيللي كرم الله رمضان.(٢٠١٧). أنماط تعلق الطفل بوالديه وعلاقتها بتقدير الذات لدي الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطي، *مجلة البحث العلمي في الآداب*،٤(١٨)، ٢٩٥-٣٣٠.

هادي عواد وريكات، عادل جورج طنوس. (٢٠١٧). أنماط التعلق وعلاقتها بقلق المستقبل لدي الأطفال في دور رعاية الأيتام، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٦(٢)،٤١٦-٤٣٩.

هنادي عبد الوهاب (٢٠٠٠). *أنماط التعلق وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتأخرة*, رسالة ماجستير غير منشورة, الأردن .

وليد صلاح علي.(٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلق الوالدي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة الإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة المنيا*، ٧(١٢)، ١٢١-١٤٢.

ياسمين حسن أبو هلال.(٢٠٢٠). أنماط التعلق وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدي طلبة النجاح الوطنية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،٤(٨)،١٥٥-١٧٤.

ياسمين محمود علي.(٢٠٢٣). أنماط التعلق لدي الأطفال، *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة*، جامعة المنصورة، ١٠(٢)، ٨٢٨-٨٥١.

Ahmed, N,Azmat,J.,&Nasheed ,I.(I2016). Measure of attachment style, *The International Journal of Indian Psychology*,3(3),1-14.

Ainsworth, M.; Blehar, M; Waters, E&Wall, S. (1987). *Patterns of attachment: A psychological study of the strange Situation*, Hillsdale, NJ: Erlbaum.

Ainsworth, M.; Blehar, M; Waters, E&Wall, S. (1987). *Patterns of attachment: A psychological study of the strange Situation*, Hillsdale, NJ: Erlbaum.

Ainsworth, M.; Bowlby, J. (1991). An ethological approach to personality development. *American psychological*, 46, 333-341.

Ainsworth,M, et al.,(1993). A psychological study of strange situation, Halladale NT, *Larwrenes Eolballm Associates INC*.

Akhtar,z.(2012). Attachment styles of adolescents: Characteristics and contributing factors. *Journal of Academic Research International* ,2(2) ,613-621.

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed). Washington DC Author.

Ban Yiliz ,.&Murta, Iskender.(2023). The Secure attachment style-oriented psycho-educational program for reducing intolerance of uncertainty and academic procrastination, Current *Psychology* ,40 (4),1850-1863.

Bartholomew, K.; Horowitz, L. (1991). Attachment styles among young adults: A test of four category model. *Journal of personality and social psychology*, 61(2), 226-244.

Bartholomew, K.; Horowitz, L. (1991). Attachment styles among young adults: A test of four category model. *Journal of personality and social psychology*, 61(2), 226-244.

Benjamin James Sado, M. D& Virginia Aloctt Sadock ,M.D .(2005). *concise textbooks of Clinical Psychiatry*, Psychiatry, Seven Edition.

Bogdan, T., Ericson, S., Jackson,J.,Martin,H.,&Bryan,N.(2011). Attachment and mental and physical health: Self- compassion and mattering as mediators. *Journal of Counseling Psychology*,58(2),272-278.

Bolwlby,J. (1988).*A secures Base: Clinical applications of attachment theory*. London: Rutledge.

Bolwlby,J.(1979).*The making and breaking of affection bonds* .New York: Basic Books.

Boone,L.(2013). Are attachment styles differentially related to interpersonal perfectionism and binge eating symptoms?. *Personality and Individual Differences*.54(8),931-935.

Cassidy, J., & Shaver, P.R. (2008). *Handbook of attachment: Theory research and Clinical applications*. New York: Guilford Press.

Chen, C., ewitt, .,Flett,G.,Cassels,T.,BrichS.,&Blasberg,J.(2012). Insecure attachment perfectionistic self-presentation and social disconnection in adolescents. *Personality and Individual Differences*.52(8),936-941.

Collins, N.L, &Read, S.J. (1990).Adult attachment, working models and relationship quality in dating couples. *Journal of personality and social psychology*, 58,644-663.

Deniz,M;Hamarta,E,&Ari,R.(2005).An investigation of social skills and loneliness levels of university students with respect to their attachment styles in a sample of Turkish students. *Social Behavior and Personality*, 33, 19-32.

Deniz,M;Hamarta,E,&Ari,R.(2005).An investigation of social skills and loneliness levels of university students with respect to their attachment styles in a sample of Turkish students. *Social Behavior and Personality*, 33, 19-32.

Ernst,K.,Bardhoshi,J.,&Lanthier,R.(2017). Self-efficacy attachment style service delivery of elementary school counseling. *The Professional Counselor*,7(2),129-143.

Farsijani,N.,Besharat,M.,&Moghadamzadeh,A.(2023). Predicting social adjustment based on attachment styles and cognitive emotion regulation strategies in adolescents, *Journal of Psychological Science* ,21(109),71-87.

Fowler,J.,Allen,J.,Oldham,J.,&Frueh,B.(2013). Exposure to interpersonal trauma attachment insecurity and depression severity. *Journal of Affective Disorders*,149,313-318.

Fraley, R., & Spieker, S. (2003). Are Infant Attachment Patterns Continuously or Categorically Distributed? A Taximetrics Analysis of Strange Situation Behavior. *Developmental Psychology*,78, 387-404.

Fraley, R., & Spieker, S. (2003). Are Infant Attachment Patterns Continuously or Categorically Distributed? A Taximetrics Analysis of Strange Situation Behavior. *Developmental Psychology*,78, 387-404.

Ginlka,P.,Ashby,J.,&Noble,C.(2013).Adaptive and maladaptive perfectionism as mediators of adult attachment styles and depression hopelessness and life satisfaction. *Journal of Counseling&& Development* . 91 (1),78-86.

Ginlka,P.,Ashby,J.,&Noble,C.(2013).Adaptive and maladaptive perfectionism as mediators of adult attachment styles and depression hopelessness and life satisfaction. *Journal of Counseling&& Development* . 91 (1),78-86.

Hazan, c. &Shaver, P. (1987).Romantic love conceptualized as an attachment process. *Journal of personality and social psychology*, 52(3), 511-524.

Hofstra,J.(2014).*The Role of Attachment Styles in Explaining Majority Members Acculturation Attitudes*, London: Offeset drukkerig Rider Print.

Jenaabadi,H.,&Rigi,M.J.(2014). Investigation the relationship of attachment motivation and academic performance mathematics among high school students in Khash ,*International Journal of Research and Review*,1(3),76-79.

Jennifer Neal ,Donna Frick , Horbury (2001): The Parenting Styles and Childhood Attachment patterns on Intimate Relationships, *Journal of Instructional Psychology*, Vol. 7,PP. 127188

Kim, Y. (2005). Emotional and cognitive consequences of adult attachment: The mediating effect of the self. `*Personality and Individual Differences*, 39,913-923.

Koruk,S.,OzturkA.,&Ahmet,K.(2016). The predictive strength of perceived parenting and parental attachment styles on psychological symptoms among Turkish university students, *International Journal of Instruction* , 9(2),215-232.

Kurth,W.(2013). Attachment Theory and Psychohistory, *Journal of Psychohistory*,41(2),100-117.

Levy,T,.&Orlans,M.(2014). *Attachment Trauma and Healing*, Second Edition,London: Jessica Kingsley publisher.

Levy,T,.&Orlans,M.(2014). *Attachment Trauma and Healing*, Second Edition,London: Jessica Kingsley publisher.

Lin,W., Enrigth,R.,&Klatt,J.(2013). A forgiveness intervention for Taiwanese young adults with insecure attachment . *Contempt Fan There*,35,105-120.

Lyddon,W.,&Sherry,A.(2001). Developmental personality styles: An attachment theory conceptualization of personality disorders. *Journal of Counseling and Development*,79,405-414.

Moghadam,M.,Rezaei,F.,GhaderiF.,&Rostamian,N.(2016). Relationship between attachment styles and happiness in medical students. *Journal of Family Medicine and Primary Care*,5(3),593-599.

Moghadam,M.,Rezaei,F.,GhaderiF.,&Rostamian,N.(2016). Relationship between attachment styles and happiness in medical students. *Journal of Family Medicine and Primary Care*,5(3),593-599.

Perales,N.(2015*). Attachment Focused Trauma Treatment for Children and Adolescents*, First Edition., London: Rout ledge publisher.

Perales,N.(2015*). Attachment Focused Trauma Treatment for Children and Adolescents*, First Edition., London: Rout ledge publisher.

Pishva,N.,&BesharatM.(2011). Relationship attachment styles with positive and negative perfectionism. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*,30,402-406.

Progs,S.(2011). *The Polyvagal Theory Neurophysiological Foundations of Emotion Attachment Communication and Self-Regulation*, First Edition, London: United states of America.

Rosenstein, D & Horowitz, H .(1996). Adolescence attachment and psychopathology. *Journal of consulting and clinical psychology*, 64 , 244-253.

Rosenstein, D & Horowitz, H .(1996). Adolescence attachment and psychopathology. *Journal of consulting and clinical psychology*, 64 , 244-253.

Rosswum, A. Pierson, B. and Woodward, L. (2007). The Relationship Between MBTI Personality Types and Attachment Styles of Adults. *Psychology Journal*, 4 (3), 109-127.

Sadock, B., Sadock, V. & Ruiz, P. (2005). *concise textbooks of Clinical Psychiatry*. Walters Kluwer Health.

Sadock, B., Sadock, V. & Ruiz, P. (2005). *concise textbooks of Clinical Psychiatry*. Walters Kluwer Health.

Siahafshadi,M.,Amiri,S.,Molavi,H.,& Ghasemi,N.(2018). The relationship between attachment and subjective well-being, The mediating role of emotion regulation skill, *International Journal of Psychology*,12(1),118-135.

Tagay,O., & Karatas ,Z.(2012). An investigation of attachment styles of college students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*,47,745-750.

Waters , E, Homiton , C. E & Weinfied , N. S (2000) : The Stability of Attachment Security from infancy to Adolescence and Early Adulthood , General Introduction , child Development , 71(31) , 678-683.

Weisskirch,R.,&Delevi,R.(2013). Attachment style and conflict resolution skills predicting technology use in relationship dissolution. *Computers in Human Behavior*,29,2530-2534.

West, M. & Sheldon-Keller, A. (1994). Patterns of relating: An adult attachment perspective. New York, NY: Guilford Press.

Zonash,R.&Iqbal,N.(2017). Perceived parental attachment styles predicating self-efficacy in adolescents. *Journal of Behavioral Sciences*,27(1),75-94.

Gender Differences in Attachment Styles among a Sample of Primary School Children

Abstract:

Attachment is considered one of the basic forms of intimate relationships that has received extensive attention from psychologists, both historically and in contemporary research. Scholars have sought to unveil the nature of this relationship, its patterns, and its continuity across later developmental stages, as well as to examine its impact on various aspects of social, emotional, and cognitive development, future relationships, daily interactions, approaches to addressing social problems, and overall social adjustment. The present study aimed to investigate gender differences in attachment styles among a sample of primary school children. The study sample consisted of 242 children, including 129 boys and 114 girls, aged between 6 and 11 years, with a mean age of 8.3 years and a standard deviation of 1.02. Participants were selected from six schools, and one parent of each child responded to the Attachment Styles Scale developed by Kawthar al-Sahlout (2016). The results revealed statistically significant gender differences in avoidant and anxious attachment styles in favor of girls, while no statistically significant differences were found between boys and girls in secure and resistant attachment styles.

Keywords: Avoidant attachment style; Anxious attachment style; Secure attachment style; Resistant attachment style.